الاعلانات
لسان الشعب
كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شأنه السيد محمد بنيس مدير «الاشهار العربي»
نهج البلجيك رقم ١١ تونس تلفون ٤٠-٣٤

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité
s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe"
11 Rue des Belges Tunis Téléph. 34,40

لسان الشعب
١٩٣٠ ١٣٣٩

LISSAN ECH-CHAAB

المراسلات تقدم
ترسل المراسلات باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها :
البشير الخنقي
ادارة الجريدة : نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ تونس

الاشتراكات

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠»٠٠	١٧»٥٠
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا ومستعمراتها	٣٥»٠٠	٢٠»٠٠
في سائر الاقطار	٦٠»٠٠	

Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI, 12, Sidi"s-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٧ ذي الحجة ١٣٥٠
((جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع))
الموافق ١٣ افريل ١٩٣٢

ماذا يراد بنا؟

بعد ما احيط بنا من المهالك والاخطار

نريد ان نلقي هذا السؤال على كل منصف ذي اقدام وشجاعة لا تاخذه في الحق لومة لائم . وما علينا بعد ذلك اذا انتصر الحق او غلب في كل غزواته فحسبه انه موجود وان له انصارا ودعاة (وان عزوا وندروا في كثير من الاوقات) فسلوته الوحيدة ، هو ان كل من يعمل له او يعمل ضده يندمه على السواء

نقول هذا بمناسبة ما اشيع على بعض صفحات الجرائد الشمالية ، من ان رغبة وزير المالية الفرنسي في ايفاد مندوبين الى البلاد التونسية احدهما من وزارة المستعمرات والاخر من طرف وزارة الفلاحة القصد منها التفتيش عن طرق يمكن معها توفير جزء من الميزان التونسي ، والحاقه بخزينة فرنسا . . . !

وبالحقيقة فانه لم يخطر بخلدنا ولا بخلد الكثيرين حتى من هواة الاستعمار بتونس ، ان تجرا وزارة المالية الفرنسية على التلفظ بما يؤدي هذا المعنى فضلا عن توجيه المندوبين وتحمل مصاريف معاليم السفر الى غير ذلك من النفقات التي تحتمها الاحوال . . . بل غاية ما كنا نتوقعه عند نزول هذين الضيفين عاصمة البلاد التونسية لا يتجاوز النظر في منشآت الازمة من بعض النواحي ، ودرس الحالة الاقتصادية بصفة عامة على عينها لتكون صلة بلاد الحماية بنا صلة فعلية فيما اذا استفتناها في ايام محنتنا وساعات بؤسنا كما هي حالتنا اليوم . . .

هذا ما كنا نتوقعه من مندوبي وزارة المستعمرات ، والفلاحة ولم نرد التعليق عندئذ مسايرة منا لرغبة الحكومة في سياج التكتم والتحفظ الذي نصبته سدا حائلا دون معرفة اسباب قدومهما بالضبط ، لكننا كنا نظن بل نكاد نجزم ان جناب الوزير م ، منصرون له ضلع كبير في استقدامها بصفتهما من الخبيرين بفن الاقتصاد قصد درس الحالة الاقتصادية في تونس وتهيئة ما يلزمها من الوسائل الفعالة في تخفيف خطورتها وتخفيض حرارة اوجاعها

فاذا ثبت ان وزارة المالية الفرنسية وحدها هي التي تهددها للميزان التونسي تتعقب خطواته وتتبع فواضله ، وليس ذلك كان مبنيا عن رغبة سابقة من جناب المقيم العام كما تشيعه جريدة تونس الاشتراكية . فاول ما يتبادر الى الذهن من هاته الحادثة هو ان هناك غايات فردية تتصادم وامالا تتضارب . . . الامر الذي نستبعده كثيرا ونظن بوجوده او حتى التصريح به قبل اوانه

لكننا من الجهة الاخرى اذا ذكرنا ان وزير المالية الفرنسوية هذا المتحدث عنه هو م . فلاندان المعروف عند التونسيين واحد دارسي البلاد التونسية والواقفين على سير اجراءاتها بصفة عامة وخاصة ميزانيتها ، فوزير كهذا ليس من الهين ان يمر بلفتاته الى هاته الربوع ما لم يكن مملوءا بدقة تقارب على الاقل تدقيقه عندما يتصب لالقاء معلومات عن بلاد او بقعة هو بها خبير والنتيجة انه لو لم يكن يتيقن م . فلاندان كيفية تسير صادرات وواردات الميزان التونسي ويعلم ان هناك فواضل . . . لما حدثته نفسه قط وهو من علمت خبرة ودراية ، ان يسمح ببذل اموال لارسال الوفود في هذا الغرض ، هل يعقل ان وزير المالية الفرنسية يعمل على تبديد ولو عشرات الفرنكات في مقابل لا شيء . . . !

على انه وعلى فرض صحة هاته الاشاعة ، فلم يكن موقف م . فلاندان في هاته الحالة الا اداة تعزيز وتأييد لما كادت تجمع عليه الامة من وجوب تخفيض حرارة الميزان الى حد تتوازن معه ثروتها ولا يختلف مع مقتضيات الظروف والاحوال ، وبلا شك فان في هذا الاجماع اشعارا بما يخامر متحملي الضرائب من الشك في صادرات الميزان وفواضله التي لا يعلمون من اجراءاتها كثيرا ولا قليلا .

وبعد فهل من المحقق ان م فلاندان سيحصل على مرغوبه . . .

الجواب انه من البعيد جدا ان تكون هناك فواضل من منذ عامين او ثلاث وفي هذا العام بالخصوص ، اذ لنا الالمام بان قدر ما تخلف بذمة متحملي الضرائب القارة للسنة المنصرفة فقط يربو على الثلاثة مليونا ، وهي بالضبط سدس من كامل الميزان ، اما ما يستخلف في هذا العام فالمظنون انه يتجاوز الثلث بكثير ، والسبب في ذلك افلاس الكثير من الملاكة على اختلاف انواعهم وطبقاتهم ، وما انجر من خسائر الطوفان وما ترتب على هاتيك الامطار الوابلة من الجوائح في كثير من الثمار مثل حبوب الزيتون وشيء من النخيل وكذلك فساد ما زرع من حبوب الشعير والقمح والقصبية طغيان المياه عليها المرة بعد الاخرى ، فاعيد زرع بعضها مرة وبعضها مرتان واكثرا واخيرا ضاقت على الفلاح الارض بما رحبت فامسى يستنجد ولا منجد ويسترحم ولا من رحيم ، وحتى الحكومة لم تزد في هذا الموقف على الاذن بفتح اكتتاب هنا وفي الجزائر والمغرب لفائدة منكوبي الطوفان ، ولسنا نعلم ام خصص منكوبو الطوفان بهاته الصدقة المنتظرة ، دون بقية المعوزين وهم سواد السكان ان لم نقل كلهم باستثناء واحد في الالف او في الخمسمائة على ابعد حد واكثر تقدير ويكفي ان بعض الصحف الباريسية قد تاثرت من الحركة التونسية ولعلها تذكرت ايادي التونسيين في الحرب الكبرى او في غيرها من الحوادث والزلازل والنكبات التي حدثت بفرنسا وكان لتونس القدم المعلى في مضمار الاسعافات والاغاثات وخصوصا ، اذا كانت الاغاثة مصوبة الى فرنسا او ما يتصل بفرنسا . . .

هذا هو بعض تفصيل في حالتنا الاقتصادية نقدمه بين يدي وزير مالية فرنسا وبقية وزرائها فيعملون على تضميد الافئدة المكلومة مما هو في وسعهم وقدر طاقتهم وعسى ان نر وزير المالية من اكبر المشجعين في هذا الصدد ، بعد ان يقف على الحقيقة بنفسه ويتحقق صدق ما قرر من مجهوليه ، ولنا عودة بحول الله الى الموضوع من ناحية اخرى بعد اليوم

«ابو الفرج»

حوادث خارجية

المعارضة الاسلامية في الهند

ان المسلمين المعارضين للحركة الوطنية في الهند عقدوا مؤتمرا في لاهور خطب فيه السر محمد اقبال والمؤتمر المذكور هو مؤتمر جميع مسلمي الهند المعروف وها نحن ننشر تفاصيل ما جاءت به البرقيات من خطاب السر محمد اقبال فيما يلي :

افتتح السر محمد اقبال مؤتمر جميع مسلمي الهند في لاهور ومما قاله في خطبة الافتتاح انا اجتمعنا لنبحث في هل من مصلحة المسلمين ان يواصلوا سياستهم الحالية التي تجنبت الى الان التعرض للعراقيل البريطانية .

قال ولا اشير على المسلمين بالانضمام الى مجلس الامة الهندي الذي شرع في القيام بحملة لترويج الدعوى الكاذبة بانه يمثل جميع الهند والقضاء على الميثاق المبرم بين البريطانيين والاقليات واكراه الحكومة على تسوية مشكلة الاقليات مع مجلس الامة الهندي وحده

ولكن المسلمين لا يقبلون اية تسوية لا تفي بمطالبهم وتفرق بين حقوق اغلبية الناخبين في الولايات حيث لهم الاغلبية وتضمن لولاية الحدود الاستقلال الذاتي التام وتقلل سلطة البرلمان الى الولايات الهندية وتكفل المساواة بين الولايات الهندية الموحدة وتقسم الشئون لا الى اتحادية ومركزية واقليمية بل الى اتحادية واقليمية فقط

واني احتج على اعمال القمع والاضطهاد في ولاية الحدود والح في سحب القوانين الاستثنائية وانشاء جمعية عمومية في كشمير يرضاها الشعب كما اشير بوضع برنامج عملي سياسي في المستقبل للمسلمين ادماج الجمعيات السياسية الاسلامية الى جمعية واحدة يكون لها فروع في كل مكان وجمع خمسين [illegible] من التبرعات وانشاء عصبة من الشبان مجهزة بالعدات اللازمة وفرق من المتطوعين في انحاء البلاد وانشاء معاهد لتعليم الذكور والاناث في المدن الكبرى وتاليف جمعية من العلماء لحماية القوانين الاسلامية ونشرها على ضوء الاحوال الحديثة ويجب ان يعترف بجمعية العلماء دستوريا حتى لا يقدم مشروع قانون يمس احوال المسلمين الشخصية ويصير قانونا نافذا قبل ان تقره الجمعية

فلسطين

شرق الاردن

المؤتمر الاردني الرابع

نص مقرراته

عمان ـ لمراسل البلاغ الخصوصي : اليكم نص القرارات التي وضعها المؤتمر الاردني الرابع

في يوم الثلاثاء الموافق ١٥ مارس سنة ١٩٣٢ عقد المؤتمر الاردني الرابع جلسته في فندق الكمال في مدينة عمان وبعد ان بحث في جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولما كان الشعب الاردني قد استنكر الاتفاقية الاردنية البريطانية واسمع صوته للعالم المتمدن ولعصبة الامم ولما كان الوضع الحكومي الحاضر لا يتناسب مع الاوضاع الدستورية ولما كانت الضرائب التي تجبى من المكلف الاردني يعجز عنها المكلف في بلاد الصنائع والفنون ومنابع الثروة زد على ذلك اثقالها بموظفين مستعارين يستنزفون مالها وبين ابنائها من يمكنهم القيام بمهامها ان لم نقل اقدر منهم ولما كانت البلاد قد تأدت الى اليوم منتهى التعقل في مطالبها وشكاياتها ولم يقع منها ما يوجب تهديدها بقوانين استثنائية قاتلة يعجز عن حملها احط الشعوب كقانون منع الجرائم وقانون النفي والابعاد وقانون المسؤولية المشتركة ولما كان الصهيونيون يتسربون بين اونة واخرى ويتذرعون بكل طرق للوصول الى بلاد شرقي الاردن سواء كان مباشرة او بالواسطة نقرر ما يلي :

١ ـ تكرير عدم الاعتراف بالاتفاقية البريطانية

٢ تطلب تاليف حكومة دستورية نيابية ذات مسؤولية مشتركة

٣ تخفيف الضرائب عن المكلف الاردني بما يتناسب مع حالته الاقتصادية

٤ الاستغناء عن الموظفين الاستعماريين

٥ الغاء القوانين الاستثنائية

٦ تقاوم كل تشبث وتفكير يراد ادخال المشاريع ذات العلاقة بمصالح الصهيونيين

٧ تشارك البلاد العربية في امانيها وآمالها الوطنية

حوادث داخلية

سانحة

اعظم ممزق للوحدة الاسلامية

يعجب الباحث وحق له ان يعجب من اضمحلال العظمة الاسلامية وانعدام تلك الوحدة التي لعبت دورا خطيرا في العمران البشري وبلغت من العزة والسلطان وعلو المرتبة والشان ما لم تبلغه وحدة قبلها حتى خطب ودها كل اجنبي واستظل لوائها كل ضعيف واحتمى بها كل مظلوم وتمسك بها القاصي والداني من الامم وتغنى بها الشعراء واطنب في شرح اسرارها العلماء والحكماء ووسع عدلها العالم

ثم تمزقت شذر مذر وانقلبت ظهرا لبطن ولم يبق لها اثر يذكر بل اصبح ذكرها باليا والتحدث عنها من قبيل الخرافات والاوهام والتخيلات والاحلام يمتعض القارئ اذا قرا عنها شيئا ويتبرم السامع من سماع اخبارها وتعداد آثارها ولكننا بالرغم عن ذلك فنحن مقتنعون جميعا باننا في شقاء من جراء فقدها وبلاء من زوال سلطانها وحسرة من تقلص ظلها الظليل ولا اقل من ان نبحث ولو قليلا عن محللات عناصر تلك الوحدة ونلم بذكر شتى من المقدمات التي انتجت تلك النتائج العقيمة . فنقول ان اعظم ممزق للوحدة الاسلامية واكبر معول قوض صرحها واستاصل شافتها يرجع معظمه الى التحزبات المذهبية التي حذرنا الشارع من عواقبها تحذيرا وانذرنا بالفناء والخطب الجسيم اذا نحن اثرناها واغرينا باعدائها لا سيما وقد جاء في محكم التنزيل في غير ما اية النعي على الامم التي تفرقت شيعا واختلفت طرائق قددا واتبعت الهوى واتخذت رؤساءها واكابرها اربابا من دون الله يحلون لهم الحرام ويحرمون له الحلال ويسنون له السنن السيئة ويتنكبون بهم عن طرق المصلحة ويسكتون حيث يجب الارشاد وجاء في السنة النبوية الطاهرة ما يدل على اننا مستهدفون لهذا الخطر بل نطق

صاحب الشريعة عليه صلوات الله وسلامه بانا لنتبع سنن من قبلنا شبرا بشبر وذراعا بذراع. ثم الوعد ووقع المحظور وانقسمت الامة الى طوائف واحزاب وجماعات ومرت الاعصر والخلافات المذهبية تمزق اشلاء تلك الوحدة وتمضي عليها شيئا فشيئا حتى ضعف سلطان الدين وظهر الضعف في المسلمين وتمخضت القرون الاخيرة عن دول متكسرة وطوائف متعصبة كل طائفة تحاسب اختها العداء وتضمر لها السوء وتعمل لزوالها وانقضاء سلطانها وتناكيها بجميع انواع النكايات وتتقدم في التغلب عليها بجميع الوسائل المحظورة والاسلحة الدنية المفلولة من سعايات ووشايات وو . . . حتى علت الدنايا وعظمت المخازي وجرف السيل الجميع فكانت عاقبة ذلك التفرق والتحزب مشؤومة على المسلمين حيث قضت على امالهم وذهبت بسلطانهم ومزقتهم كل ممزق وسلطت عليهم الضعف والوهن والشدائد والمحن وصيرت رجوعهم الى الوحدة ضربا من ضروب المستحيل ذلك لان الرؤساء وارباب الزعامة اختمر في ادمغتهم حب الرئاسة وامتزج بنفوسهم امتزاج اللحم بالدم واضحى زوال هذا المرض من تلك النفوس التي مرنت عليه وتعودته امرا متعذرا وليس في طوق اي طبيب من اطباء النفوس علاجه لانه اصبح طبعا ثابتا تجزع النفس وتموت اذا انتزع من اعماقها ومن جهة اخرى فانه لذيذ عند اهله ويابى عليهم مالوفهم ان يتسامحوا في شيء منه مهما لاقوا من وخزات وآلام وقوارع ملام بل الملام لذيذ الوقع في آذانهم بالنسبة لهذا المقام على حد قول القائل

اجد الملامة في هواك لذيذة
حبا لذكرك فليلمني اللوم

واذا كان هؤلاء يتناولون هذه السخافات ويركبون كل صعب وذلول في سبيلها ويستعذبون العذاب في الحصول عليها ويضحون بكل نفيس وهم ملح الارض وزينتها وقادة الشعوب وسادتها فما بالك بالوف من الشبان الذين اختلبوا عن الصف وحملهم غرور التقليد على خرق الجامعة واستفزهم التمدن الى التمسك بكل جديد مهما كان نوعه ومقاومة كل قديم كيفما كانت حالته هنا في وسط هذا الميدان الذي تخاذلت جنوده وتمزقت قواه وتجندلت ابطاله يقف الباحث كئيبا حزينا يذرف العبرات ويندب ما فات ويردد هذه الابيات

لكل شيء اذا ما تم نقصان
فلا يغر بطيب العيش انسان
هي الامور كما شاهدتها دول
من سره زمن ساءته ازمان
وهذه الدار لا تبقى على احد
ولا يدوم على حال لها شان
يمزق الدهر حتما كل سابغة
اذا نبت مشرفيات وخرصان
فجائع الدهر انواع منوعة
وللزمان مسرات واحزان
وللحوادث سلوان يسهلها
وما لما حل بالاسلام سلوان
لمثل هذا يذوب القلب من كمد
ان كان في القلب اسلام وايمان

لكن البكاء غير مجد في ملتنا واعتقادنا [illegible] مع قائل كما جاء في تعاليمنا الاسلامية والرضا بهذا التفرق والتمزق ليس من هداية القرآن في شيء وليست الحيلة في ترك الحيل كما قال ابن الوردي وغيره بل الواجب بناء تلك الوحدة بالرجوع الى الشريعة الطاهرة ونبذ الضغائن والاحقاد ومقاومة الاغراض وتلبية نداء الخالق الذي يقول في كتابه العزيز (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا) وان لم نسارع الى ذلك ولن نسارع فانا مخذولون وعلينا من فوق ذلك العفاء ولا حول ولا

محمد الهادي العامري

على هامش الحوادث

تعزية . . !

بعد ان صاحوا كثيرا وشتمونا شتما يليق بقائليه وخابت امالهم على ما حل بهم . . . .

وذلك ان جماعة المجلس الكبير طلبوا هدم الكلية الزيتونية بادخال اللغات الاجنبية اليها فصفق لذلك الناعقون وقالوا هذا هو الاصلاح المطلوب! واخذوا يرمون قناطير التهم على الذين انكروا هذا الهدم ورفعوا اصواتهم بالاحتجاج على هذا التقويض ولم يكتف الهدامون بذلك بل زادوا ان وصفوا خصومهم بانهم دجاجلة يتاجرون في الوطنية بالتضليل والتدجيل ودعنا من هذا فان كل اناء بما فيه يرشح .

قد انتصر الحق على الباطل وخاب جماعة المجلس الكبير في مكيدتهم الجامع الاعظم وخاب معهم اولئك الذين اتخذوا مقاومة الامة ديدنا وجعلوا غايتهم تمزيق كل شمل وتقبيح كل مليح واستحسان كل فساد . وانتصر الجامع الاعظم المعمور على الخاسرين الشاغبين والحمد لله على ذلك .

وها هي النظارة العلمية تعلن باتفاق مع الوزارة الكبرى فشل حركة الهدامين وابقاء الجامع كلية دينية قبل كل شيء، بل ان حتى الذين بايديهم مقاليد الامور لم يفكروا في خراب الجامع كما اراده نواب انفسهم !!

وهذه خيبة من الرتبة الاولى للكاذبين وصفعة من اعلى طراز للهدامين وصفعة من الصنف الاول لنواب انفسهم - تجعلهم يشعرون ان وحدة الامة لا يستطيعون تمزيقها ومقدساتها لا يمكنهم مسها بحال من الاحوال

ولكل ما تقدم فاننا نتقدم باجل عبارات التعزية للخائبين ونؤمل ان يكون هذا الاندحار لهم هو الاخير من نوعه وعسى ان يلازموا بعد هذه النكبة قعر بيوتهم ويكفوا عن المشاغبة والتضليل وكل مؤامرة تدبر بليل وتضل عن سواء السبيل

٣٤ مليون

لا جدال في ان اكبر نكبات الامة التونسية هي اولا وجود شيء يقال له المجلس الكبير وثانيا كون اعضائه لا يمثلون الا انفسهم حيث لم تنتخبهم الامة حتى بهاتيك الصور الخيالية المسماة انتخابات هي اقل حرية واقرب لما عند الزنوج في مجاهل امريكا !

لذلك كانت النكبة بالمجلس الكبير مزدوجة ولا غرابة بجماعته لما كانوا لا يمثلون التونسيين فلا امل ان يشفقوا عليهم ويجلبوا اليهم المصالح ولذلك كنت تراهم كل عام يثقلون كاهل التونسيين باداءات جديدة وضرائب ما انزل الله بها من سلطان !

واذا كانت الاعوام الماضية ربما امكن معها ايجاد ضرائب جديدة فليس من اللياقة وحسن السياسة في شيء ان يعمد هؤلاء الناس في مثل هذا العام الى اثقال كواهل التونسيين بضرائب جديدة واداءات لا فيها رائحة الرحمة ولا الشفقة على شعب تلاحقت عليه الطعنات وكثرت عليه المصائب والنوائب . . . .

واكبر دليل على ان هؤلاء الناس لا يمثلون التونسيين ولا حق لهم في الكلام باسمهم انهم اختاروا هذا العام عام المسغبة والطوفان والزوابع والاعاصير الى زيادة الاغلال في رقاب التونسيين وذلك بفرض اداءات جديدة قدرها فرنكات (٣٤،١٣٨،١٩٠) ولعل هذه الارقام ابلغ مما عسى ان نكتبه تعليقا على هذه النكبة

وعلى كل حال فلا مانع من رفع اصواتنا بالاحتجاج على هؤلاء الناس الذين ما فتئوا يثقلون الكواهل ويتزلون على الشعب المسكين بدل ان يشفقوا عليه ويسعوا في العطف عليه والتفكير في شانه لا سيما وقد اصبحت العائلات التونسية يبيت افرادها بدون طعام خجلا منهم عن مد ايديهم للتسول وعجزوا عن تحصيل القوت بدون تسول

يا رب اليك الشكوى فقد طالما رفعنا اصواتنا بالشكوى ولم نلف اذنا صاغية بل وجدنا قلوبا كالحجارة او اشد قسوة

المرتبات ايضا !

من ثمر اعمال لجنة التحكيم ووجودها حذفت الاداء على المرتبات الذي قررته اللجنة المالية الاهلية للمجلس الكبير ولا يخلو الامر اما ان الاعضاء التونسيين تراجعوا امام اصرار الاعضاء الفرنسويين واخذوا بخاطرهم في عدم وجوب اداء على المرتبات واما ان تكون الحكومة انضمت لاحد الشقين (وطبعا الفرنسوي) فكونت الاكثرية في التحكيم وهناك قضوا على اداء المرتبات الوحيد المعقول !

فاذا كان التراجع وقع من الاهالي فلا نستغرب ذلك منهم وهم نواب انفسهم اقل شيء يؤثر عليهم لا سيما وهم اشح الناس بهاتيك المناصب . واذا اصروا على فكرتهم يخشون الحكومة التي بيدها ابقاؤهم على هاتيك المقاعد وعندها مصاريف السفر ومعاليم الاقامة وغير ذلك مما يجدونه امام مقاعدهم الجميلة في قصر الجمعيات الفرنسية

واذا قالوا انهم اصروا على فكرتهم ايضا وانما الحكومة انضمت للاخرين فكانت منهم الاغلبية وسقط الاداء على المرتبات . قلنا ان صح ذلك فهو حجة عليهم لا لهم لانهم يظهرون به ان نفوذهم سطحي ونيابتهم صورية : وما هذا بموقف مشرف يتبجح لمن وقفه ان يدعي يوما من الايام انه نائب امة ويتكلم باسمها في وقت انه لا سلطة له ولا نفوذ ولا كلمة مسموعة !

(قاريء)

في كلية الحياة . . .

في سبيل الامن

لقد تحدث م . اندري فليب الاستاذ بكلية الحقوق بباريس الى المجتمعين بقاعة البالماريوم بتونس اثناء الاسبوع الفارط باحاديث جمعت [illegible] الى ما قدمه به للحاضرين م . دوران انقليفال الاشتراكي الشهير واحد اقطاب الاشتراكية بتونس من جميل العبارات التقريظية الساحرة الخلابة لسماع ما [illegible] فقد قال حضرة المقدم (بالكسر) في آخر مقدمته وان المحاضر شاب شغف بالحياة الى حد كبير وهو لاجل ذلك يتحمل في سبيلها المشاق ويضحي لاجلها كل مرتخص وغال .

واذا فلا غرو اذا كان حضرة المحاضر - وهو الاشتراكي الفكرة - يشي على فكرة الغالبية ويفند راي السلميين بصفة عامة في مذهبهم فكرة نزع السلاح . ويحمل على الوفد الفرنسي بجنيف الذي هو الاخر يقاوم فكرة نزع السلاح . ايضا . ذلك لان م . فليب شغف بالحياة ولان هؤلاء السلميين وكل الانسانية على العموم شغفون بالحياة كشغف المحاضر بها او اكثر . ولهذا السبب ولغيره انشئت المذاهب والاحزاب على تباين قريب او بعيد بينها وان كانت الغاية واحدة . لا ثاني لها . ونعني الحياة . . . .

ولا ننكر . فان م . اندري فليب قد استطاع ان يحدث رجة في ارجاء قاعة الخطابة اهتز لها جمهور الحاضرين . وكذلك يفعل الخطباء الماهرون في القديم والحديث . . . . لكنه عمد في الاخير الى الاستغاثة بمحبي الخير للانسانية ان يتفقوا وقفة رجل واحد ضد الحرب وتحقيق بسط السلام والامن بين سكان المعمورة . . . .

وعلى الرغم من كل هذا فنحن نهنئ حضرة الخطيب لارائه في هذا السبيل ونود لو تنقلب افكاره هاته على الواقع

والان فما هي الحكمة . تضحك علينا جميعا . فيا للعمل !! .

خذلك مثلا

والا فتاتي بنفسك بعيدا فها هو م . اندري فليب نفسه يتحدث في مسامرة له اخرى عن الاشتراكية والاستعمار . وها هو هنا الزعيم الاشتراكي يصارع الاستعمار . ويدعو ضده ويحرض ابناء البلدان المستعمرة حرية القول والاجتماع والصحافة والانتخاب الحر العام وينادي بل له بسقوط المجالس التشريعية وتمكين الامة من حق التشريع لنفسها بنفسها . وها هو ايضا يرمي نظام المجلس الكبير ويقول بفصل السلط والتقليص من سلطة العمال والكواهي والخلفاوات وما اليهم حتى لا يزداد خطرهم على حرية الافراد واحتجاجا دائما بذلك الضرب على يد هؤلاء [illegible] . . . .) واستعاضتهم بحكام عدليين في النواحي كمحاكم جرية . ثم ينحو بعد ذلك نحو واجب تشريك الاهالي بالعمل في الوظائف السامية وتسويتهم بغيرهم من موظفي الجالية الفرنسية عددا . وبالجملة فان حديث الخطيب هاته المرة يكاد ينحصر في بسط فكرتنا الدستورية اذ لم يترك منها الا القليل . (فنحن في هاته النقط مع الاشتراكيين على وفاق تام . لكن هل يروق لهواة الاستعمار هاته الحملة الشعواء ؟ اليست هي عندهم بمثابة حرب اشهرت ضد مصالحهم . . . . وضد ما يعتقدون لاجله بالحياة . . . ؟ كيف لا . اولم تستمد حياتهم من اذلال الغير واستغلال ممتلكاته بكل الطرق ؟

على ان حضرة الخطيب قد لوح ببعض التلويح الى ما يبرر صنيع الاستعمار هذا - وان كان هو يعلن مقاومته - فقد قال : (. . . . ولا ننسى ان الاستعمار قد زال كثيرا من المظالم . . . .)

واذا فها هو م . اندري يعطينا مثلا آخر يمهد السبيل لظهور الحكمة القائلة (اذا اردت السلم فاستعد للحرب) والا افليس الاعتراف للاستعمار - رغم فظاعته - بحق الوجود يحمل في طيه اعترافا بحق القوة الغاشمة . . واذا فاين نزع السلاح ؟

هو سؤال

نقول لحضرة الخطيب - اين نزع السلاح ؟

وهو سؤال يستفرغ الجهد في البحث عن جواب له بالكلية فلنتفاهم اذا

ان المقرر والواقع الموجود من تاريخ اجتماع الانسان بالانسان ان الانسانية قد بنت دعائم وجودها على التباين والتخالف في كل شيء، في التفكير في الشكل في المصالح والغايات . في المنازع والمعتقد في العادات والاديان في الاذواق والمشارب وبالجملة في كل خصوصيات الانسان او ما يتصل بالانسان

والى جانب ذلك فالذي لا شك فيه ان هذا التباين هو الذي جعل ذلك الانسان القديم يحقد على من حوله ويظهر له الشر . وبالتدريج اتسع نطاق الجماعات ومن ثم كان غزو القبائل والعشائر بعضها فتعددت الحروب هاته لارضاء زعيم وتلك لتتويج ملك وهاتيك للدفاع عن شرف او معتقد او ما شابه هذا المعنى . وحتى ابن القرن العشرين هو كذلك لا يزال في هذا السبيل على الحالة التي يعيش عليها من هم وراء عشرات القرون . ولعله يمتاز على من قبله انه اصبح يفكر فيما لا يفكر فيه الاخرون . نعم قد امتاز عن ابائه الاقدمين بتفكيره في السلم . . اما عدا ذلك فربما كانت اسباب الفساد التي لديه لم يكن لها اثر في القديم ،

جبلت الانسانية على حب الحياة والاستئثار بالنفس واعداد العدة والعدد للقضاء بما تهوى . قبل المنادين بالغاء هاته العدد ان ياتوا لنا بضمان جلي في الانسان يكون اقوى باسا واشد مراسا من الجبلة التي طبع عليها والتي لاجلها يعد العدة ، يقاوم كل من يحاول او يقصد رده عن مورد من موارد الحياة تصبو اليه نفسه

فان وجد هذا الضمان . . فهناك تجدون نزع السلاح . والا فالتطلع لا يليق به . . . . .

والان

نريد ان نثني على ضيفنا المحترم الاستاذ اندري فليب صاحب هذه المحاضرات التي القاها بين التونسيين فلاقت من الاعجاب والاكبار ما سيبقى اثره في النفوس زمنا طويلا

ونود كذلك بهاته المناسبة ان يتعظ التونسيون وعلى الخصوص اعضاء المجلس الكبير فيما يقررونه

حضرة الضيف حول القضايا التونسية وخصوصا فيما يتعلق بمسالة توسيع فرقة العمال

هذا وقد كان من الحق ان نثبت هنا بعض مآخذ ناخذها على الاستاذ فليب جاءت في آخر خطاب له ، منها ما يرمي اليه من تكوين مدنية شاملة لمحاسن المدنيات الاخرى ، وكذلك الغموض الذي يلمسه المستمعون في بعض الاحيان ، غير ان فيلسوف الشباب حق الاستاذ الطاهر صفر قد كفانا المؤونة باعتراضه على بعض ما ذكر وفي ذلك كفاية

وكم من الضروري منا ان نهتف مرة ثانية لشيء من مبادي الاشتراكية في شخص خطيبها اليوم ، نقولً هكذا متنا بن ماضي الاشتراكيين القريب في مسالة المرتبات حرصا منا على الوفاق

(لمبد...)

افلاس السياسة البيروقراطية

في تونس

حاجتنا الى لجنة برلمانية تفحص وتستمع

كلما اختنق الناس بضائقة سياسية نلهوا باشاعات يتلقفونها كانها سلوتهم او المخدر الذي يسكن ما بهم من الم الا وهي ان المقيم العام سيعوض بغيره في غد وان غدا لناظره قريب وغاب عن هؤلاء ان انتقال المقيم العام وقواده لا يغيران مما بهم شيئا ولو زايلهم في كل مساء عميد وصبحهم في كل يوم مقيم ذلك ان البلاد التونسية تسيرها ادارة الاحتلال على نظام نابليوني عتيق وهو النظام البيروقراطي كما يسميه علماء النظم السياسية وقد منيت هذه البلاد بثلة ممن يمثلون هذا النظام ويعيشون في ظله عيشة الترف والبذاخة وقد شبوا فيه منذ اول عهد هذه البلاد بالاحتلال وشابوا عليه وقد مر على الاحتلال نصف قرن وهم الذين اوجدوا ويوجدون هذا الكابوس الثقيل الذي اخذ بمخانقنا حتى اردانا او كاد فلا مطمع في انقاذ هذه البلاد مما هي فيه ولا امل في ايقاف هذا التيار الذي يجرنا الى الفناء في كل حين الا باقصاء البيروقراطيين الذين لم تعد سياستهم تلائم مع هذا الزمن ولا تتفق آراءهم وما اكتسبتهم طول المدة من اخلاق مع الحياة الجديدة التي اصبح عليها هذا الشعب ولا ادل على ذلك من مظاهر افلاس سياستهم التي اصبحنا نشاهدها ونلمسها باليد وفي مقدمتها الازمة العامة التي اصبحت البلاد تتخبط في اوحالها وهم ينظرون اليها نظر المغشي عليه من الموت لا يقدرون على انقاذها ولا حتى على اسعافها بما يخفف عنها ما هي فيه من الم فبعد ان رموا البلاد بقوانين استثنائية منعتها ان تتنفس وان تتاوه لما اصابها قصيروها بذلك في ازمة سياسية حالكة دفعوا بها الى هوة من قصر نظرهم تلك هي هوة الفقر والاملاق التي اندفعت اليها البلاد بتضخيم الميزان العام والاسراف في تبذيره الى حد خرج بها عن المالوف وحتى عما نسميه من غير ما انتقاد كل ذلك مع عدم العناية بمصادر الميزان ومجالبه من فلاحة وصناعة وتجارة وعدم الاحتفاظ بالعنصر الملون للميزان وبوسائل انتاجه الثروة حتى يمكن لهذا الميزان ان يقوم على قاعدة اساسية لان يتكون من الانتاج لا من اصل الثروة حتى تنعدم الثروة تماما كما هو واقع اليوم فلقد داهمتنا الازمة الاقتصادية العامة ونحن لا حول لنا ولا قوة عن مدافعتها او احتمال ما تاتينا به من جراء ما نحن فيه من آثار السياسة البيروقراطية

لقد جاهدنا وجاهد من قبلنا وقضينا في هذا الجهاد اكثر من ثلث قرن وكنا ننتظر في النتيجة او وقع الاصغاء لصوتنا المرفوع بالتظلم والشكوى الا واقام البيروقراطيون المتنفذون بهذا النظام المرهق امامنا سدا من دسائسهم ودعايتهم الواسعة النطاق والتي يقومون بها على حسابنا باسدائها بيننا وبين الوصول الى الغاية التي نقصدها ثم باخذون في اخفات صوتنا بما يسنونه ضد الحريات العامة من القوانين حتى يامنوا على انفسهم ولا تسل عما جنينا في هذه الفترة من المصائب المتنوعة تلك سياستهم التي الفوها والتي لا يغيرها قدوم عميد او ارتحال مقيم

ياتي المقيم العام من فرنسا وياتي غيره منها من كبار الموظفين وهم على ما جبلوا عليه بتاثير بيانهم من حب للحرية والنزاهة والعدل والنظام فنسمع منهم وعنهم بمجرد قدومهم ما يثير نفوسنا املا وفرحا وسرورا ثم نشرئب اعناقنا لما سيجريه هذا القادم الذي اعتقدنا فيه المنقذ الكبير والمصلح الخطير فما هي الا برهة يسيرة حتى نرى غير ما كنا نسمع ويذهب الرجاء او يخيب الامل وما ذلك الا بتاثير البيروقراطيين الذين احاطوا القادم بسور من الريب والشكوك القائمة على الاباطيل والمزاعم فاذا به رهن اشارتهم ومنفذ سياستهم

ان البيروقراطيين يتزعمون الجيش الثاني للاحتلال وهو جيش الموظفين الذي يلتهم اكثر من نصف الميزان التونسي وينهك قوانا الاقتصادية مع من ينهكها ممن يساندونهم من المستعمرين وارباب المتاجر والمصانع الكبرى التي غمر سيلها هذه البلاد فاذا ما قامت ضجة وارتفعت اصوات بالشكوى من اعمال زعماء الموظفين وقواد فيالقهم استصرخ هؤلاء مناصريهم واعوانهم وهم قوات متراصة من مستعمري الارض والاسواق وهؤلاء صحفهم ونواديهم ونوابهم فالتحموا صفا واحدا علينا ووقفوا سدا امامنا وحالوا بين حقنا وبين الاعين ان تراه فاي قوة يجب ان نحمل بها حقنا على الظهور وان نجعل بها صوتا مسموعا والقوة منا بالمرصاد بكل واد وفي كل ناد ؟

ان هذا الكابوس الذي ياخذ بمخانقنا اليوم قد اصيب به قبلنا غيرنا من المستعمرات وبلاد الحماية والانتداب ولعل انجع علاج تداوت به منه هو طلبها لجنة برلمانية تبحث الحالة وتستمع الشكوى المتظلمين وقد استعمل هذا الدواء في مصر والهند والجزائر والهند الصيني فكشف للحكومة الفرنساوية والمراجع العليا فيها عن معرات لم يسع اهل الحل والعقد الا الاعتراف باحقية الشكوى منها والتحرج من آثارها ولقد كانت هذه المعرات تختفي وراء الدعاية الكاذبة التي يفوه بها الانتفاعيون من البيروقراطيين في الصحف الماجورة لهم وللاستعمار الارضي والصناعي والتجاري ولم يجسر احد ولا القيمون على اصلاحها او ازالتها مع ما لديهم من نفوذ حتى جاءت لجنة برلمانية ففازت بمعرفة الداء واشارت بعلاجه الناجع فاليوم ونحن نتخبط في هذه الازمات المتنوعة والمتعددة لا يمكننا ان نؤمل فرجا مما نحن فيه بل يجب ان نعمل عملا جديا منتجا لاستقدام لجنة برلمانية حرة تطوف المملكة وتستعرض حالتها وتشير بما يلزمها من علاج وتميط اللثام عما فيها من هنات ونقائص ذلك هو العمل الذي يجب ان نضعه امام البرلمان الفرنساوي المقبل والذي نطالب اعضاءه ان يسعفونا به قبل كل شيء فكفانا ما اوصلنا اليه النظام الحالي من ازمة سياسية واقتصادية واخلاقية وصحية وكفانا من مهازل المجلس الكبير ، اما حرية الصحافة وحرية الاجتماع الممنوعين المجرمين السياسيين فاموور لا نذكرها ، ولا نتحدث عنها مراعاة لعواطف الذين يلذذون بها

محي الدين القليبي

القرآن والقصص

ظهر في عالم المطبوعات رسالة قيمة بالعنوان اعلاه وهي خلاصة درس القاه فضيلة العالم المحقق الاستاذ الشيخ السيد محمد البشير النيفر المدرس من الطبقة الاولى بالجامع الاعظم

وكلمتنا التي نقولها في تقريظ هذه الرسالة هي باحبذا لو انبه سادتنا العلماء الى مثل هذا العمل الذي قام به الاستاذ النيفر فانهم بالحقيقة يخدمون الدين اجل خدمة اما الشيخ فيكفي ان نقول لمن لا يعرف مقدرته العلمية - ولا نظن انه يوجد من لا يعرف ذلك - انه طالما كتب المباحث العلمية المهمة في اشهر المجلات الدينية مثل (المنار) (والهداية الاسلامية)

فالى الشيخ نقدم خالص شكرنا وندعو الله ان يوفق بقية شيوخنا الى النسج على منواله

مجلة الاخاء

ختمت زميلتنا مجلة (الاخاء) الغراء التي تصدر بالقاهرة سنتها الثامنة ودخلت في التاسعة وقد اتصلنا بالعدد الاول من سنتها الجديدة فوجدناه طافحا بالمباحث المفيدة والفصول المفيدة والاخبار تمتاز عن جميع المجلات العربية بتعريبها الفصول والمباحث عن اللغة الروسية وذلك زيادة على ما يحرره صاحبها الكاتب البارع الاستاذ سليم قبعين من المقالات الرائقة

ونحن نهني هذه الزميلة بسنتها الجديدة وندعو لها بزيادة الرواج والانتشار

الكلمة الحرة

منذ مدة حمل الينا بريد اوربا جريدة تحت العنوان اعلاه وهي جريدة اسلامية اسبوعية مصورة اصدرها جماعة من فضلاء المسلمين في يوغوسلافيا بلغتهم القومية وقد اتصلنا من ادارة هذه الزميلة برسالة في التعريف بغاية هذه الجريدة التي تسعى اليها وهي ايجاد التعارف بين جميع الاقطار الاسلامية ومما شاهدناه في اعداد هذه الزميلة حيث خصصت احد اعدادها للمؤتمر الاسلامي الذي انعقد بالقدس الشريف وهي تنشر في كل عدد من اعدادها بعض صور عظماء العالم الاسلامي

اما عدد المسلمين في يوغوسلافيا فهو ١٢٢٢٧٦٨٢ نسمة ولهم من النواب في البرلمان اليوغوسلافي ٢٦ نائبا ونحن نرحب بهذه الزميلة وندعو لها بطول العمر والذيوع والانتشار ولاصحابها بالاعانة والنجاح .

حفلة علمية كبرى

سيقيم معهد ابن خلدون مهرجانا عظيما يوم ٢٨ الجاري والايام التي تليه بمناسبة مرور ستة قرون كاملة على ولادة اكبر عالم اجتماعي انتجته هذه الديار العلامة ابن خلدون وسيتبارى في هذا السوق العلمي العظيم كبار العلماء وخير الكتاب وابلغ الشعراء كل يجيء بما عنده

ونحن نحبذ هاته السنة المحمودة التي سنها المجمع الخلدوني في احياء الذكريات كذكرى ابي العرب التميمي وتاسيس القيروان وذكرى ابن خلدون اذ لا شيء يبعث النشء على الرقي كتذكيره بماضيه الزاهر الجليل

عيد النحر

لا يظهر لسان الشعب في الاسبوع المقبل وذلك بناء على مصادفة ايام تحضير الجريدة لايام عيد النحر المبارك وبهذه المناسبة نقدم الى المشتركين الافاضل والى عموم المسلمين في جميع الاقطار خالص التهنئة والتبريك ونسال الله ان يعيده على الجميع بالسعادة والهناء وبلوغ المنى

فرقة السيدة فاطمة رشدي

على المسرح البلدي

في افريل المقبل

عشر حفلات ليلية وثلاث نهارية

الرواية الاولى

العباسة اخت الرشيد

التذاكر تباع يوميا بسوق العطارين عدد ١٣

محل تجارة السيد البشير بن صابر

مكاتبات الجهات

(جنود الجراد تغزو توزر)

توزر في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٥٠

تعزيزا لما كتبه الاخ الغيور السيد محمد ابن الحاج علي في عدد ٤٧٩ من هاته الجريدة الغراء فيما يخص الجراد وكثرة انتشاره اقول ان الجريد لا ينجو من هجوم الجراد غالبا ففي سنة ١٩١٦ فتك به فتكا ذريعا بالرغم عن الجهود الكبيرة التي قام بها ، ديقوا المراقب المدني كان توزر وحيث لم تنفع تلك الاعمال باعتماد معتبر يوزع على الفقراء والمساكين الذين كانت سواعدهم وهانت قواهم في مطاردته فقد كاد ان يقضي على كل اخضر ويابس لا سيما في الحامة التوزرية وبالاخص جر العرق الذي ترك غالب نخيله مجردا من السعف ولم تسترجع نظارتها الا بعد عشرة اعوام اما الاشجار والخضر فقد ترك ارضها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا - ومن المحقق ان خطر هذا العام العصيب سيكون اعظم بكثير اذا لم تتخذ الاحتياطات اللازمة معززة بمالية دولية واعتماد حربي لمكافحة العدو الغاشم من قلع بيضه الخبيث وحصر الخنادق بـ (الزنك) والاقمشة الخاصة بها وجعل خبراء من المخازنية يترصدونه بدراية لا تقل عن حركة الضباط لكي لا يستفحل الخطر نعم تقضي ربك بان يكون الضعفاء دائما ضحية اتعابه بدون مقابل ارضاء للسادة الاغنياء المستبدين ... الذين لا يرقون لحالهم ولا لمشاكلهم ولا يعرفونهم الا في مثل هاته الظروف الحرجة .هـ ومن البديهي ان المسكين الذي لا يجد قوت يومه مع ماله من العائلة التي تتقلب على جمر الجوع المهلك لا يهتم بقتله بنية صادقة وحزم ونشاط ، وكثيرا ما تركوا بحار الجراد الزاخرة تدخل الاجنة وربما مهدوا لها السبيل وعاونوها على الاكل لما لهم من النفور والحقد على مستبديهم وهذا مما وقع في التاريخ المذكور بقرية سدادة من الوديان من ان العباد انكوا بالبساتين اكثر من الجراد وصار اربابها يستغيثون من الجنس الاول قبل الاخر كل ذلك وقع ويقع ولاشك فيه لان ارباب النخيل لا يبالون الرؤساء للمساكين الذين جعلوا الفرار نصب اعينهم خوف تجنيدهم الجبري المحقق اما مواضع بيض الجراد بنواحي توزر فهي شمسه الشرقية ومرقب الطين ومجاز الركاركة ونخلات سحنون وحتى ابراج توزر ووو

والذي نرجوه من مراقبنا المدني الحازم ان يتدارك الامر قبل الفوات وكل قريب آت

عبد القهار التوزري

كل يوم له قيمة

لا تؤجلوا علاج ما اصابكم من الامراض ولو ليوم واحد ، للمحافظة على الصحة لا يسوغ للانسان ان يقول « ما يضرني تاجيل علاجي ليوم واحد » وهو ضعيف الجسم ومنهوك القوة بسبب كثرة الاشغال والافراط في العمل

فلا تؤجلوا استعمال حبوب بنك لمقاومة فقر الدم وضعف الهيكل العصبي حيث تستمدون من هاته الحبوب مواد الجسم الحيوية

ان حبوب بنك ما وقع عرضها في اي معرض من المعارض العالمية الا واحرزت على استحسان الجماهير ونالت اعلى وسام للمستحضرات الصيدلانية واخيرا فان هياة ادارة المعرض الاستعماري الواقع بباريس سنة ١٩٣١ قد سلمت لمخترع هاته الحبوب على شهادات الاستحسان

فاحرازها على هاته الشهادات اقوى دليل على ان حبوب بنك انجع دواء لمقاومة انهماك قوى البدن وضعف الهيكل العصبي وفقر الدم وغيرها من الامراض الناتجة عن كثرة الاشغال والافراط في العمل

وقد اشتهرت حبوب بنك بجميع انحاء العالم ولاسيما في الجهات الافريقية وظهرت نتائج حسنة عند جميع من استعملها وخصوصا الذين لهم امراض مزمنة كالضعف الناشيء عن الافراط في المشروبات الروحية وغيرها ولذا نرى غالب سكان هذا القطر المصابين بالامراض المزمنة يستعملونه وشهدوا بنفعه ولذا فننصح جميع المصابين بالضعف وامراض المعدة والارتخاء في المفاصل بان يستعملوا حبوب بنك فانها نافعة لهم

تباع حبوب بنك بجميع الصيدليات والمستودع صيدلية باري بنهج بالو عدد ٢٣ باريس . ثمن القارورة ٧ فرنكات وثمن الست قارورات ٤٥ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Barret, 23, rue Ballu, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes,

---

حياة اللغة العربية

انجز طبع المحاضرة القيمة التي القاها فضيلة مولانا شيخ الاسلام في الموضوع اعلاه بمؤتمر اللغة العربية وقد جاء طبعها متقنا على ورق صقيل وموشاة بصورة المحاضر الجليل

وهي تباع في جميع اماكن بيع المجلات والجرائد بثمن قدره فرنكان وتوجه للخارج لمن يطلبها من ناشرها احمد القليبي بادارة جريدة الزهرة

مقتطفات

العسل من السماء !

بعث مراسل (الديلي تلغراف) في دربان الى جريدته منذ ايام يقول ان نوعا من المن نزل من السماء في احدى مزارع فرابهيد مع ان السماء كانت صافية لا اثر فيها لسحاب ،

ويقول الاهلون ان الارض غطيت بمادة بيضاء تشبه الثلج طعمها كعسل النحل وهي في مظهرها تشبه الذرة المسمى (بالفشار) لسهولة تحولها الى دقيق واذ وضعت على اللسان ذابت .

وقد حفظت عينة من ذلك المطر العجيب وارسلت الى دربان لتفحصها عليا ، ولم تظهر نتيجة الفحص بعد

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

الساعات الناطقة

اختراع على اساس السينما الناطقة

من العادات التي طالما اثارت سخط عاملات التلفون حتى اضطرت السلطات الى مقاومتها مسالة الاستفهام عن الوقت بالتلفون ، وليست هذه العادة مقصورة على المصريين او اي شعب جنه بل يظهر انها شائعة وقد ادى شيوعها الى ما تقرر في باريس اخيرا وهو وضع ساعات ناطقة تحت تصرف الباريسيين في كل لحظة لاعانتهم على تعرف الوقت لاعلى وجه التقريب بل بالدقة التامة.

ومخترع هذه الساعات الناطقة هو المسيو اسكلانجون مدير مرصد باريس ، وقد قال ان عاملات التلفون بالمرصد يزعجن دائما وبدون انقطاع باسئلة المستفهمين عن الوقت

ومن اجل هذا اخترع المسيو اسكلانجون ساعات تقوم بالرد على هؤلاء المستفهمين عن الزمن من تقها (اوتوماتيكيا) وقد توصل مستعينا باحدى نظريات السينما الناطقة الى صنع انسان ميكانيكي هو في الحقيقة ساعة (كرونومتر) يبين الوقت نطقا بالساعة والدقيقة والثانية ليل نهار في كل عشر ثوان مرة !..

وسيوضع في المرصد عدد من تلك الساعات وما على المشتركين الا ان يطلبوا رقما خاصا وعندئذ يتصلون (ميكانيكيا) باحدى الساعات ويسمعون الوقت بالضبط التام

على ان هناك عقبة لم يغفل اولوا الامر فحصها في هذا الصدد وهي ان الضغط سيكون شديدا على هذه الالات ولهذا تقرر وضع اكبر عدد ممكن منها . هذا من جهة ومن جهة اخرى اصدرت مصلحة (التلفونات) هناك امرها بعدم التلكؤ في وصل الطالب برقم الساعة الناطقة

ثروة تسعى الى صاحبها

من امثلة الحظ السعيد الاخيرة ان خادما في احدى الفنادق صار منذ سنة ١٩٢٩ صاحب ملايين من الفرنكات دون ان يعلم عن ذلك شيئا حتى اخبر فجأة .

ويدعى هذا الخادم ادريان لاكوست وهو يشتغل الان في فندق في اميان ، وتفصيل قصته انه اشترى منذ سنين عدة ثمانية سندات اتحاد لندن من احد البنوك في بوردو ويظهر انه اهمل قيمة هذه السندات ولم يعن بامرها كثيرا . حتى اذا كانت سنة ١٩٢٩ سحب احد سنداته واصبح له الحق في تقديمه واستلام عشرة آلاف جنيه بدلا منه .

ولكن عبثا حاول البنك الفرنسي الاهتداء الى الرجل او محل اقامته قصد ابلاغه النبأ العظيم .

واخيرا اهتدى الباحثون اليه واخبروه ان مبلغا قدره ١٫٤٤٠٫٠٠٠ فرنك اي ١١٫٥٢٠ جنيها موضوع تحت طلبه ! الجهاد المصرية

اقدم مكتبة في العالم

ان اقدم مكتبة في العالم هي مكتبة هيكلر بنفور وفيها ثلاثين الف مجلد والاسانيد التي فيها يرتقي الجانب الاكبر منها الى ما يقرب من خمسة آلاف سنة قبل المسيح وجميعها على التقريب محفوظة في حالة حسنة وقد كتبت على الواح من الفخار بحروف مسمارية ويستطيع علماء العاديات فك رموزها .

سمكة هائلة

في الاخبار الاخيرة ان بعض الصيادين على شواطئ سيريا قد اصطادوا سمكة من نوع كلب البحر ولما فتحوا بطنها وجدوا فيها سلسلة حديدية طولها ثلاثة امتار ومرساة وزنها ١٣ كيلو غراما ومرساة اخرى وزنها سبعة كيلو غرام وساق بغل وساعة يد وعلبة سيكارة فاخرة وونج ، والمجسم مكسور اليد (العالم)

جزيرة شهر العسل

وفردوس المحبين

اصدرت الحكومة الايطالية امرا يقضي بتخصيص جزيرة صغيرة في البحر الادرياتيكي للذين يريدون قضاء شهر العسل فيها والغرض من هذا المشروع اجتذاب السياح الى ايطاليا.

وطول هذه الجزيرة اربعة اميال وعرضها ربع ميل وهي والحالة هذه كافية لان ياوي اليها العرائس وان تواري نزعات الحب الاولى الناجحة بين اشجارها الوارفة ومناظرها الطبيعية البديعة

وفي هذه الجزيرة عدد من المنازل الحلوية المجهزة بالاثاث الفاخر وقد توفرت فيها اسباب الراحة فيتسنى للعروسين الذين يريدان العزلة التامة استئجار احد هذه المنازل وهناك ايضا عدة فنادق مستخدموها من اهل الجزيرة المقيمين بها اقامة دائمة

وتمر البواخر اسبوعيا بهذه الجزيرة او بالاحرى بفردوس المحبين ولا يرخص في النزول بها الا للعروسين المزودين بشهادة الزواج

تنظيف التاج

تم اخيرا تنظيف التاج الملكي الرسمي في انكلترا والمقرر انه حين يراد تنظيفه يرسل الى صاغة معينين لهذا الغرض فينظفون جميع الماسات التي تشتمل عليها ذلك التاج ويبلغ عددها ثلاثة آلاف ماسة وكذلك الاجزاء الاخرى التي يتالف منها.

وعملية التنظيف دقيقة وشاقة للغاية القصوى والذين ينهضون بها يتحملون مسئولية عظيمة ، بيد انهم لايخشون الا قليلا ان يقدم اي انسان على سرقة التاج او اي شيء منه كما اقدم على ذلك الكولونيل بلود قبل الان بثلاثة قرون . فالتاج حين وجوده لديهم يكون محروسا حق الحراسة كما ان بعض المخبرين السريين المسلحين يحرسونه اثناء نقله في احدى السيارات ثم في خلال اعادته الى مقره ، وفضلا عن هذا لا يستطيع احد ان يعلم اذ ذاك ان التاج هو المنقول بهذه الصفة لا سيما وانه ينقل في صندوق خشبي محكم من النوع المعد لحفظ القبعات ولا يدل شكله على انه يشتمل على اي شيء ذي قيمة.

الرقص والدين

يتفنن الغربيون في الاختراعات والاكتشافات كما يتفننون في ابتداع المذاهب والديانات وقد احصى بعضهم المذاهب والشيع الدينية المسيحية فقاربت على الثلاثين واخترع القس الانكليكاني نورمان هبوتري طريقة جديدة للرقص المختلط بين الشبان والشابات في الكنائس بدلا من الطقوس والفروض المستعملة في العبادة

وهو يزعم انه ليس بين الفنون الجميلة فن يساوي الرقص في الدعوة الى الاقبال على الكنائس ولذلك اوجد لاتباعه ملابس خاصة يرتدونها ويرقصون بها اثناء الصلاة

فكاهات

بين عروسين

كان العروسان جالسين يتحدثان في الليلة الاولى من شهر العسل فقالت العروس ان عندي سرا احب ان اودعك اياه ، فسالها قائلا : ما هو هذا السر ؟

اجابته : هل تستطيع ان تصفح عن خداعي لك ؟ فان عيني اليسرى من الزجاج .

فتنفس الصعداء وقال لها : لا باس من ذلك ياعزيزتي وانا ايضا قد خدعتك في [illegible] بتقديمي لك حلى مرصعة بالماس الكاذب

المستنطق كذاب

– لم اكن اعتقد ان المحقق يكذب في كتابة اوراق التحقيق

– ولا انا ... ولكن اية كذبة ذكرها في التحقيق ...؟؟

– قوله ان زوجتي ليس عندها ما تقوله !!

مصيبة اخف

الاول – ان لم تقرضني عشرة جنيهات فانك تخسر صداقتي

الثاني – وان اقرضتك المبلغ فانا متاكد خسارة صداقتك وخسارة المبلغ فدعني اقتصر على خسارة واحدة . (فلسطين)

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم.

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا . مهذب بن القروي ، صفاقس . المبروك بن القروي ، صفاقس . محمد بن القروي ، صفاقس . الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت . عمر شطورو ، ساقية الزيت . الكبي الزواري ، ساقية الزيت . علي العالج ، ساقية الزيت . محمد بن سوق الخميس الحاج علي ، . حمادي بن الشابي سوق الخميس . يونس بن الحاج الاخضر . سوق الخميس . الصادق بوسلامه شيخ الحمامات . محمد بن الصادق الجنحاني . قليبيه . الحاج النوري المعاوي . قليبيه . ابراهيم بن الصادق بن الحاج . شيخ القرابه . باجه عمر بن حليمة بونس بن شيخ عزوز ، باجه . علاله بن الصالح بن العود شيخ سماسه ، باجه . العربي بن الزاتي الجرني شيخ بوحزام . باجه . سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله . باجه . محمد بن ابراهيم بن باعسد . شيخ نفاعه . باجه . بوبكر بن الحاج المختار . شيخ زواغه . الشاذلي بن الذاكر . باجه . حمدان الولدي . شيخ منزل حر . نابل محمد بوحوش . قفصه . عبد الرحمان بن الصادق . الدرس . علي محمد الصغير . الدرس . عبد الله القداش .

ماكينات الخياطة

– بالساقين على اشكال مختلفة – ماكينات موقاية مناك جميلة الصنع – ماكينات باليد – اشكال بديعة ذات نقش زخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة – تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شنيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محله لنجدد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس – نهج القصبة عدد ١٦٦ – نهج باب سويقة عدد ١٦٧ – نهج الحلفاوين عدد ١١٤
سوسة – نهج قمبطا عدد ٥
صفاقس – نهج الجمهورية عدد ٢٠

مكتبة صادر في بيروت
صندوق البريد عدد ١٠
ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه منها

قاعة الشبيبة
نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس
لصاحبيها الدريدي والرحال

احسن وانظف قاعة تونسية للحلاقة توفرها الشبيبة الراقية ، كلونيات من جميع الانواع ، صابون التواليت – مع الاعطار الزهيدة والمعاملة اللطيفة
كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون معطر هدية

زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد
ليس الحسود على المني بساخط

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فترى القناعة مجسمة تستقبلك بشاشة حقيقية فتجد كل ماتحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجبة بالصوف والمجبة بالحرير في اشكال واصناف متينة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحايب والبلوفيرات من اجناس مختلفة والقربدين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوار وغير ذالك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد اخرى ودمت ودامت لكم السعادة

معمل الاحذية الزيتونية
لصاحبه المنجي التلال
بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها – افرنجية وعربية – مع رخص الثمن واتقان الصنع ورفعة الجلد . ويتكفل صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او حوالة على البضائع (كنتر رمبورسمان) وللتاجر معاملة خاصة ومن جرب عرف

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد [illegible] الحجام بنهج [illegible] عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (مواس) و(مقصات) و (ماكينات حجامة) واحسن واحدث طراز (حجر حجامة) بالمبارد

بنك
التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعاضد التجار يشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

(الحكيم كسار)
Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقابل الزائرين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله نهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط ومحارم وكونوليات وشكر وقمراية بيضة وشخمة ونرانس سوق صرف وبرقوز حرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الناصر بنهج الكبية عدد ٤ والمحل تلفون ٣٩٢

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الخفي
المطبعة التونسية

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE